مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
العدد 09 | 18 أبريل 2025

الضنحاني يجتمع بالتشاورية و يثني على عمل لجان المهرجان

راشد الشرقي
يشهد ختام فعاليات المونودراما 11

» مطبوعة يومية تصدر عن ادارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما

رئيس المهرجان	محمد سعيد الضنحاني
نائب رئيس المهرجان	ناصر اليماحي
رئيس التحرير	جمال آدم
مدير التحرير	زيد قطريب
الاخراج الفني	محمد مصطفى

» الاراء الواردة في المطبوعة تعبر عن راي اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن راي المهرجان

◆ جدول الندوات والفعاليات والعروض اليوم

2025/04/18

الوقت	العرض	الدولة	نوع العرض	المكان
5:00 م (مؤكد)	عرض (الفانوس)	الإمارات	ضيف	مسرح بيت المونودراما
8:00 م	**حفل الختام**			**مسرح جمعية دبا**

الندوات التطبيقية للعروض بعد العرض مباشرة

◆ الافتتاحية

» بقلم : سمو الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقي

رهاننا الأزلي على الثقافة والفنون

نرتقي اليوم، قمةً جديدة، في نهاية الدورة الحادية عشرة، لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، لكن قمماً أخرى، تتراءى لنا، وتغرينا، بمتابعة الصعود للأعلى لتأكيد توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ودعم كبير من أخي سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي العهد.

إنها التراتبية التطورية، التي رافقتنا، منذ 22 عاماً، ولاتزال، لأن من شاء أن يترك بصمة مختلفة، ونافرةً، في مشهد الثقافة والفنون، لا يمكن أن يستكين، أو يكسل، مهما تقادم الزمن، فالإبداع لا يشيخُ، بل ينضج، والعطاء لا يشخّ، بل يفيض، وتلك هي قدريتنا الحضارية، التي تنكّبها أجدادنا الكرام، ونقلوها إلينا، بكل أمانة وإخلاص، كما سنفعل مع أبنائنا وأحفادنا في المستقبل.

في نهاية الدورة الحادية عشرة من المهرجان، تبدو الجعبة ممتلئة بالمشاهدات، والأفكار والتصورات.. لقد تم شحذ الذائقة البصرية بشكل فريد، واستطاعت الأذهان الاطلاع على ثقافات العالم، وأسلوب تعاملها مع قضايا الإنسان الملحة، في الفكر والأخلاق وهموم العصر الحديث.. تلك المحصلات التي أوصلتنا إليها عروض المهرجان، تستحق التدوين، والنقش في الذاكرة، حتى لا تفنى، وتبقى رصيداً مهماً، لإعادة تدوير العجلة، والانطلاق من جديد في المهرجان القادم.

بالتأكيد، لن تلتقط الفجيرةُ الأنفاس، في العمل الثقافي. فالاستمرارية شرط النجاح، والاستراحات المطولة، قد تتسبب باستكانة الأذهان. لهذا كله، علينا اقتفاء أثر الأسئلة، وإعداد الإجابات المقترحة، للمهرجان القادم، الذي لاشك سيكون أبهى وأشد مضاءً، في بعده البصري والفكري.

إن الواقع الموازي، الذي أنشأه الممثلون والمخرجون وصناع الديكور، على خشبات مسارح الفجيرة، هو الحلم الذي نصبو إليه جميعاً، فالواقع مهما قسى، وبدا موحشاً، فالإنسانية قادرة على تغييره بالفنون. تلك القوة الطرية النابعة من الوجدان، قادرة في الحقيقة، على فعل كل شيء، حتى المستحيل.

نطوي صفحة الدورة الحادية عشر من مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، لنفتح صفحة جديدة، لمنجزات على الطريق، لن تتوقف، لأن مهمتنا الكبرى، في إعلاء مجد الفنون، تفرض علينا الاستمرار، والعطاء، والرهان دائماً، على أمهات النصوص، وبراعة الرؤى البصرية، وسحر الأداء.◆

اجتماع اللجنة التشاورية لمهرجان المونودراما

الضنحاني يشكر لجان المهرجان ويثني على عقلية الفريق بالعمل

اجتمعت اللجنة التشاورية الخاصة بمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، برئاسة سعادة محمد سعيد الضنحاني، رئيس المهرجان، صباح اليوم، واستعرضت مجريات الدورة الحادية عشرة من المهرجان، وعمل اللجان المختصة بمختلف الشؤون الفنية، معربة عن شكرها للجهود التي بذلتها لجان المهرجان من أجل إنجاح الفعاليات.

وأشار سعادة محمد سعيد الضنحاني، رئيس مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، خلال الاجتماع، إلى أن عقلية الفريق التي تحلت بها لجان المهرجان، ومجموع الإداريين والمنظمين، تؤكد حرص الجميع على الارتقاء بالثقافة والفن، وإنجاح المهرجان الذي باتت له مكانة مميزة، على المستوى العالمي.

وأكد الضنحاني، أن التطور المتصاعد في دورات المهرجان المتتالية، سيستمر في المستقبل، حيث سنشهد في الدورة القادمة تغييرات جوهرية ملموسة، تؤكد الاستفادة من التجارب والخبرات، مضيفاً بأن مهرجان الفجيرة وصل إلى مرحلة من النضج والتكاملية، التي تؤهله لأن يكون في واجهة المشهد الثقافي والفني. كما شكر الضنحاني، لجان المهرجان التي أنهت عملها بنجاح، وتلك التي تضع اللمسات الأخيرة على المهمات الموكلة إليها. واستمع الضنحاني، إلى مجمل المقترحات والتصورات وآليات العمل التي سيعتمدها المهرجان في الدورة المقبلة، مؤكداً أن كل عضو في اللجنة، سينجز تقريره خلال شهر من نهاية المهرجان، ويقوم بإرساله للجنة المنظمة، من أجل دراسته واعتماد الأفكار والمقترحات الجديدة. ◆

العرض الروسي

«من يعرف أحداً؟».. فضح ذاكـــــــرة ملوّثة بالجرائم!

» **نور أحمد**

ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، جاء العرض الروسي "من يعرف أحداً؟" كضربة مسرحية غير متوقعة، تخترق وجدان المشاهد ببطء حتى يجد نفسه في قلب جحيم أخلاقي لا فكاك منه.

العرض من إعداد دينا زومابيفا، إخراج يوري إيفليف، وأداء الممثلة ديوبساييفا يوليا، التي اعتلت الخشبة وحدها، لكنها لم تكن وحدها فعلاً: كانت محاطة بكل أشباح التاريخ، وأصوات الضحايا، وندوب الذاكرة.

منذ اللحظة الأولى، يُخيّل إلينا أننا أمام مونودراما عن ضحية: امرأة تتحدث عن طفولتها القاسية، عن أم لا ترحم، ومدرسة تنمّر، وبيئة خانقة. كل عناصر المشهد الأول توحي بأننا أمام سيرة ناجية من الحرب، أو شاهدة على الألم. لكن شيئًا فشيئًا، تتغير النبرة. يتبدّل النص. تتكشف الطبقات.

المرأة التي تحكي، ليست ضحية، بل جلادة.

شخصية العرض امرأة نمساوية كانت تعمل داخل جهاز القمع النازي، تؤمن بهتلر وتصدّق شعاراته، وتنفّذ الأوامر كما لو أنها حق مطلق.

ومن خلال مونولوج داخلي يتقافز بين الطفولة والمعتقلات، بين المدرسة والثكنات، بين الحنين والعار — تأخذنا الشخصية في رحلة من التبرير إلى الذهول، إلى النفي، ثم إلى لحظة اعتراف لا لبس فيها.

كل مشهد في العرض كان مقطعًا من جريمة. كل جملة قيلت على لسانها كانت دليلاً من مسرح الجريمة. لكن ما يجعل العرض مذهلًا، أنه لا يقدّم هذا الاعتراف كخطاب مباشر، بل كارتجاف داخلي طويل، تتعثر فيه اللغة، وتتلخبط فيه الذكريات، وتختلط فيه النبرة بين الخضوع والندم. نحن لا نسمع اعترافًا صريحًا، بل نشهد لحظة إنسانية نادرة: سفّاحة تدرك متأخرة أنها كانت مجرمة.

وفي أحد أكثر المشاهد قسوة، تخضع البطلة لتحليل دم أو فحص DNA ضمن "حملة تطهير عرقي"، فتكتشف الحقيقة التي تسحقها تمامًا: هي ليست من "العرق الآري النقي". المرأة التي كانت تعذّب وتضطهد وتبرر ما فعلته تحت راية "نقاء الدم"، كانت تعيش في الوهم.. وهنا يبدأ الانهيار الحقيقي — انهيار من الداخل، لا تقدر عليه الكلمات ولا يغسله الندم.

السينوغرافيا قاتمة وشديدة الرمزية: الجدار الخلفي بدا كأنه زنزانة أو باب لا يُفتح. على الأرض، كومة من الأحذية — إشارة بصرية مباشرة إلى ضحايا لم يبقَ منهم سوى أحذيتهم. المعطف الذي ارتدته الممثلة حمل علامة X كبيرة على ظهره، وكأنها وُسِمت إلى الأبد.

وفي المشهد الأخير، نراها تركع على الأرض، تلمس الأحذية، وترسم خطوطًا بالطباشير على الحائط، كأنها تحاول أن تحصي الغياب، أو ترسم بابًا وهميًا للخلاص الذي لن يأتي.

أداء يوليا ديوبساييفا كان مذهلًا في قدرته على تجسيد التناقض: القوة والضعف، الغضب والخجل، السخرية والانهيار. استخدمت جسدها كوثيقة حيّة، ولغتها كشيفرة تحاول تفكيكها دون نجاح، وصوتها كمن يحفر في جدار الصمت.

"من يعرف أحداً؟" ليس فقط عنوانًا للعرض، بل سؤال وجودي عن هوية الإنسان، عن هشاشة القناعات، وعن سهولة الانزلاق نحو الوحشية تحت شعار الطاعة والانتماء. العرض يضع الجمهور أمام مرآة مربكة: من هو المجرم؟ من هو الضحية؟ وهل يكفي الندم؟ وهل يأتي الإدراك دومًا بعد فوات الأوان؟

في النهاية، لا نخرج من المسرح بحلّ، بل بخواء. بفكرة مفزعة تقول: الشر لا يولد صاخبًا... بل ينشأ في البيوت، في المدارس، في الأحلام الصغيرة، في الزي الرسمي، وفي الأصوات التي ظنّت أنها كانت فقط "تؤدي واجبها".

العرض السوري

«وجوه».. يناقش أزمة البقـــــاء في زمن الأزمات!

» **أمجد طعمة**

صرخة إنسانية، حوار بين الذاكرة والخراب، وتأريخ روحي لمرحلة من أقسى ما مرّ على سوريا في العقود الأخيرة، من تأليف أحمد شقارة، وإخراج جهاد سعد، وبطولة الفنان سهيل حداد.

يجسد العرض حكاية فنان مسرحي اختار البقاء في وطنه، رغم كل الألم والفقدان والعزلة. رجل فقد رفاقه، بعضهم غادر، بعضهم غاب في المعتقلات، وبعضهم رحل إلى غير رجعة. ومع ذلك، ظل يصارع أشباح الماضي، محاطاً بوجوه من كانوا ذات يوم جزءاً من حياته وفنه.

"وجوه" لا يروي قصة فردية، بل يفتح بوابة على الذاكرة الجمعية. عرض عن أولئك الذين بقوا، وجوههم محفورة في الحارات، في المقاهي المغلقة، وفي المسارح التي خفت فيها الصوت لكن لم تنطفئ فيها الروح.

سجيع قرقماز، مسؤول العلاقات العامة في فريق العمل، تحدثت عن المعنى الشخصي والعام لـ"وجوه"، قائلة: "العمل يحكي عن وجوه رافقتنا في كل أشكال الحياة الثقافية باللاذقية، في الموسيقا، والرقص، والغناء، والتمثيل، والتلفزيون والسينما. كثيرون غادرونا فجأة، وغادر بعضهم لاحقاً. واليوم نحاول أن نعيد جمع هذه الوجوه ولو رمزياً، نتذكّر معهم كيف كنا، وكيف اشتغلنا، ونستعيد ماضينا الفني الذي كان وما زال جزءاً من ذاكرتنا الجمعية".

المخرج أحمد قشقري أضاء على الجهد الكبير خلف العرض قائلاً:

"سهيل حداد بذل جهداً هائلاً في تقديم شخصية غنية ومركبة، ونحن خلال وجودنا في هذا المهرجان، عملنا على مدار أيام لنقدم عرضاً يليق بسوريا ويليق بسمعة هذا المهرجان الدولي الكبير. هذا النص جزء من ذاكرتي، من طفولتي، من وجوه مرّت بحياتي. كل شخصية ذكرت على المسرح هي شخصية حقيقية، محفورة في وجداني. وأنا ممتن للأستاذ جهاد سعد، الذي تعامل مع النص بروح المبدع، حذف وأعاد تشكيله ليمنحه حضوراً أكثر تكثيفاً".

أما الفنان سهيل حداد، فقد قال بعد العرض مباشرة: "أنا سعيد جداً بمشاركتي في هذا المهرجان وبهذا الجمهور الرائع. كنت أعيش كل لحظة على الخشبة بكل جوارحي، ولم أكن لأمانع أن يستمر العرض ساعة ونصف أو أكثر. وجوه ليست مجرد عرض، إنها جزء مني، من كل لحظة صدق عشتها على الخشبة".

أبرز ما ميّز "وجوه"، هو الفضاء المسرحي النابض بالحياة دون مبالغة. مسرح يتحول إلى شارع، وشارع يدخل إلى المسرح. الإضاءة والموسيقى المصاحبة أضافتا بعداً نفسياً عميقاً، بينما كان الأداء يتصاعد بثقل محسوب ومدروس، يجعل من لحظات الصمت لغة بذاتها.

من المشاهد اللافتة، حوار الشخصية مع من رحلوا، في مقهى مغلق، يعج بالغائبين أكثر من الأحياء. الحنين في العرض لا يُستخدم كأداة بكائية، بل كوسيلة تأمل ومواجهة. "يلعن أبو الحرب"، قالها البطل، وشاركه بها الجمهور، كأنها خلاصة ما لا يمكن قوله.

العرض جاء مختزلاً زمناً من الفقدان والصراع. هناك احساس بالطين يظهر في العمل رمز للثقل، للحفر في الأرض لإعادة البناء، كما أنه استدعاء للواقع بكل ما فيه من ألم. الذاكرة في "وجوه" ليست مجرد استرجاع، بل أداة مقاومة، محاولة لفهم الذات ومعالجة الشروخ التي خلّفتها الحرب.

رغم بعض الكليشيهات، إلا أن العرض يحاول الخروج منها عبر حساسية الأداء، وصدق الطرح. هو عرض يقول: نعم، المسرح السوري غرق في ثيمة الحرب، لكنه لا يزال يجد طرقاً جديدة ليقول شيئاً صادقاً. فهنا، يتضرع البطل إلى الله: "لا تنسانا يا الله"، ويتساءل عن الملايين الذين رحلوا: "يا ترى رح يرجعوا؟". المسرح في هذا العرض ليس ملجأ فقط، بل ساحة مواجهة.

"وجوه" عرض عن الخسارات، لكنه أيضاً عرض عن النجاة بالذاكرة. عن فن لا يريد أن يموت، حتى لو مات كل شيء من حوله. في زمن تسكنه الأسئلة، تبقى العروض مثل هذا العمل ضرورة، تذكّرنا أن الفن الباقي الوحيد كما قال الشاعر محمود درويش: "هزمتك يا موت.. الفنون جميعها".◆

العرض الألماني

«عمق ضحل».. حفر بصري في طـــــبقات الذات وتحوّلات الكائن!

» **رولا سالم**

في تجربة مسرحية تتجاوز المألوف، يقدّم المخرج والمبدع الألماني جوناس غليينبيرغ عرضًا بصريًا مدهشًا من إنتاج "مسرح الأشكال التصويرية" بالتعاون مع FITZ في شتوتغارت، حيث يتحوّل الجسد إلى وسيط فلسفي، والمشهد إلى هذيان بصري، والمسرح إلى مختبر للوجود والعدم.

منذ اللحظة الأولى، يضعنا غليينبيرغ في مواجهة مع العدم. بقعة ضوء دائرية تميل إلى الأزرق، ينام حولها الجسد، محاطًا بعتمة كثيفة وصوت أقرب إلى أزيز معدني، أشبه بباب يفتح على حفرة من اللاشيء. يتقاطع ذلك مع نفحات هواء، واهتزازات جسدية توحي بعودة الحياة بعد صدمة كهربائية.

العرض لا ينطلق من حكاية، بل من حالة بدئية، من لحظة تَخَلُّق، حيث الأصابع ترتجف وكأنها تبحث عن معنى، والرأس يخرج من الدائرة كمن يولد من رحم الفراغ.

يقدّم جان جيدينـاك أداءً جسديًا مذهلًا، يتماهى فيه مع الكائنات البدائية، الأجساد المتحوّلة، المسوخ التي لم تُعرف بعد. تتحول كل حركة إلى إشارة، وكل اهتزاز إلى استعارة: محاولة للتنفس، رقصة باليدين، إيماءات وجهية توحي بالظمأ، أو محاولة لتمشيط الشعر، أو لفرك العينين في لحظة استيقاظ ميتافيزيقية.

المظلة الضوئية التي ترتفع وتنخفض، ترمز للحضور والغياب، لسلطة الإدراك التي تُضاء ثم تنطفئ. وفي لحظة مفاجئة، تظهر جمجمة بيضاء بدل الرأس، في انتقال مرعب نحو كائنية أخرى، غير بشرية، تقف على حافة الهوية. يتحول الممثل إلى مسخ: جسد بأطراف ممتدة، رأس لحيوان، أو جنين في صورة شعاعية غامضة. الموسيقا تُغني العرض، بعزف على القيثارة يتقاطع مع صرخات وعويل بدائي، أشبه بنداء القبائل الأولى.

الخشبة تتحول إلى أرض رعب وجودي. الدخان، الظلال، الإضاءة المتقطعة، القفز على يد واحدة، الرأس المتدلي بالشعر، كلها تعابير عن جسد يحاول الإفلات من حتمية العدم. السيمياء الجسدية هنا تقترب من الرقص الطقوسي، البربري، المذعور، كأن الكائن يخرج من نفسه، أو يقاوم تحوّله.

التحولات البصرية بين وجه بشري وأقنعة ثعبانية، ظهور مخلوقات غريبة، كائن يمشي فوق الجسد كالعقرب، كلّها تكثف الرمزية: الإنسان بوصفه ضحية تحوّله، أو مادة تشكيلية في يد الخوف، والرغبة، والموت. هناك دائمًا ما يشبه محاولة النهوض، تكرار السقوط، والعودة إلى الحفرة – وكأن العرض يدور حول فشل اليقظة التامة، أو عنونة الكينونة بجملة واحدة: "نحن لا نعرف من نكون".

"عمق ضحل" ليس مجرّد عرض بصري، بل طقس وجودي يتقاطع فيه الأداء الجسدي مع الغرائبي والتشريحي والميتافيزيقي. العرض يشبه الحلم، أو الكابوس، أو لحظة ولادة/موت تتكرر دون نهاية. إنه مسرح الفراغ، حيث الجسد يملأ الصمت، والضوء يفتح أبواب الظلام.

في زمن تزداد فيه ضوضاء العروض المسرحية، يأتي هذا العمل ليمارس أقصى درجات التجريد، ويطرح علينا سؤالًا واحدًا: من نحن حين تنطفئ الأضواء؟. ◆

العرض العماني

«متر في متر».. عزلة مطلقة بيـــــن قيد ومشنقة

» أمجد طعمة

مونودراما من عُمان، تكشف هشاشة الإنسان في وجه الطغيان، من خلال زنزانة لا تتسع إلا للذاكرة والعذاب.

مسرح لبان قدم عملاً مونودرامياً بجرأة فكرية وبصرية، من تأليف أسامة السليمي وتمثيل سامي البوسعيدي بمشاركة إغرام، في عرض يستمر لـ47 دقيقة، يروي حكاية السجين المناضل الذي يقف على حافة الموت، لا لسبب سوى أنه رفض الانحناء للظلم.

عرض يبدأ قبل بدايته متجاوزاً الشكل التقليدي منذ اللحظة الأولى: يبدأ قبل دخول الجمهور إلى الصالة، حيث يظهر الممثل واقفاً تحت مشنقة، غارقاً في بقعة ضوء تخترق عمق المسرح، مواجهاً بصمت ثقيل من سيجلسون بعد قليل في الظلمة. هذا المشهد التمهيدي يوحي بأن العرض ليس فقط قصة تُحكى، بل حالة وجودية تُعاش أمامنا.

بطل العرض، مسجون في زنزانة ضيّقة لا تتعدى مترًا بمتر، يقضي أيامه الأخيرة في مواجهة نفسه، وألمه، وخيباته. يفقد زوجته جوعاً، يطرد الصراصير والفئران، يرفض الصلاة بأمر السجان، ويحلق ذقنه استعداداً للانتحار شنقاً. لكنه لا يملك سوى شرط واحد للخلاص: "اقبل نفسك كي تخرج".

هذه الحبكة تحمل بعداً رمزياً عن معركة الإنسان مع واقعه، وعن اللحظة التي تصبح فيها الحياة قيدًا لا يمكن كسره إلا بالتصالح مع الذات. لكن رغم عمق الفكرة، بقي السرد مجزأً وغير واضح المعالم، الأمر الذي أثّر على تماسك الحكاية وأضعف خطها الدرامي.

اعتمد العرض بشكل أساسي على الأداء الانفعالي والصراخ، وهو ما اعتبره بعض المتابعين مبالغة مسرحية لم تدعمها بنية درامية صلبة. افتقر العرض إلى التصعيد التدريجي والتنوع الإيقاعي، ما جعل الممثل يبدو أحياناً محاصراً داخل دائرة من الأداء المرتفع لا تتسع للتأمل أو التعاطف.

الحركة المسرحية أيضاً كانت محدودة، إذ أن المتر المربع المرسوم بالضوء الذي تحرّك فيه الممثل، قيّد إمكانيات الأداء الجسدي، وأضعف الطاقة البصرية التي يمكن أن يولّدها الفضاء المسرحي.

رغم محدودية النص والحركة، حضرت جمالية المشهد البصري من خلال التكوينات والإضاءة، وشكّلت لحظات صامتة ذات دلالة، خصوصاً عند اقتراب الممثل من حدود المشنقة. إلا أن هذه اللحظات لم تُدعّم بنسق حكائي قادر على الإمساك بالجمهور حتى النهاية، مما جعل العمل يتطلب من المشاهد قدراً من الصبر لمتابعته حتى آخره بسلام.

لا شك أن المسرح العُماني يملك طاقات وقدرات تفوق ما قدمه هذا العرض. فالفكرة النبيلة لا تكفي وحدها لخلق تجربة مسرحية ناجحة، إن لم تُدعّم بنص محكم، وبناء درامي متماسك، وإدارة إخراجية متوازنة بين الشكل والمضمون. ◆

الندوة التطبيقية لعرض «من يعرف أحداً» بين الاعتراف والتطهّر المسرحي!

» **نور أحمد**

ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، عُقدت ندوة تطبيقية بعد العرض الروسي "من يعرف أحداً؟"، وهو من إعداد دينا زومافيفا، إخراج يوري إيفليف، وأداء الممثلة ديوبساييفا يوليا، وتمثّل إحدى المحطات اللافتة لهذا العام.

افتتحت الندوة بجو من التأمل والإنصات، بعد عرض مسرحي أحدث حالة وجدانية وفكرية عميقة في نفوس الجمهور. العمل الذي قُدّم بلغة شعرية كثيفة، أثار نقاشات متعددة حول بنيته الدرامية ونظرته الأخلاقية إلى الجريمة، التوبة، والهوية.

الإشادة الجماعية خلال الندوة ركزت على اللغة الشاعرية للنص، وعلى العمق الروحي للأداء، خاصةً في اللحظات التي استحضرت فيها البطلة مشاهد من طفولتها، ومن داخل المعتقلات النازية. كانت قدرة الممثلة ديوبساييفا يوليا على شدّ الجمهور إلى التفاصيل، وعلى جعلهم يستحضرون معها الذاكرة المصابة، أحد أكثر عناصر العرض تأثيرًا بحسب مداخلات النقاد.

كما تم التوقف عند التحول في هوية الشخصية، حيث تبدأ المسرحية بصيغة قريبة من الضحية، ثم يتكشف تدريجياً أن من يتحدث كانت ضمن منظومة التعذيب والإبادة. هذا الانزياح الأخلاقي داخل النص أثار تساؤلات مباشرة خلال الندوة.

تساءل أحد الحضور: "هل نحن أمام ضحية... أم أمام مجرمة؟"

وكان الرد الصريح والواضح:

"هي الاثنان معًا. مجرمة لأنها ارتكبت جرائم بحق اليهود، وضحية لأنها كانت مؤمنة بفكرة، دفعتها لأن تبرر وتنفذ ما لا يُغتفر".

في مشهد خاص خلال العرض، تخضع الشخصية لتحليل DNA لتكتشف أنها ليست نقية العرق. هذه اللحظة شكّلت الذروة النفسية للنص، وأعادت تركيب هوية البطلة بالكامل. ليس فقط كمجرمة تندم، بل كامرأة أدركت فجأة أنها كانت تؤذي من يشبهونها... بل ربما من ينتمون إليها فعليًا.

يطرح العرض الروسي، موضوع علاقة القضايا السياسية بالمسرح، أو استخدام الخشبة من أجل إيصال فكرة ما، وهي قضية كثيراً ما أثارت جدلاً عند النقاد، حيث فضّل أحد الحضور، أن يركز المسرح على القضايا الإنسانية التي لا إشكالات فيها ولا خلافات عليها.

حضور المخرج يوري إيفليف والممثلة يوليا كان محدود الزمن نظرًا لارتباطات لاحقة، لكنهما عبّرا عن امتنانهما العميق للمستوى الفني والفكري للمهرجان، وأشادا بمستوى النقاش وخصوصية التجربة في الفجيرة.

الندوة، التي جمعت بين التحليل المسرحي والنقاش الأخلاقي، شكّلت امتدادًا حيًّا للعرض ذاته، وأكدت أن "من يعرف أحداً؟" ليس مجرّد عمل مسرحي، بل سؤال مفتوح عن الهوية، الوعي، والشر الذي ينمو أحيانًا من فكرة... قبل أن يتحول إلى فعل لا يُمحى.◆

الندوة التطبيقية لعرض «وجوه» الأسى السوري ومقبرة الأرواح المعلّقة!

» **علاء زريفة**

شهدت قاعة الندوات التطبيقية جلسة نقدية عقب العرض السوري "وجوه"، تأليف أحمد شقارة، وإخراج الفنان جهاد سعد، وتمثيل سهيل حداد، حيث انطلقت النقاشات حول طبيعة النص وتكوينه الدرامي المتشظي، وأداء الممثل الذي استعرض على الخشبة سيرة محمّلة بالمآسي، تتداخل فيها الحرب، الفقد، والتساؤل عن جدوى البقاء.

رأى عدد من النقاد أن العرض استند إلى بنية نصية مركّبة، تتألف من مقاطع متفرقة تمسكها ثيمة الحرب السورية كعمود فقري، بينما بدا النص مستجدّيًا للحظة خلاص، محاولًا عبر مناجاة الله تارةً، واستدعاء الحب تارةً أخرى، إيجاد مخرج من الحصار النفسي الذي يعيشه البطل. وقد تمحور الأداء حول شخصية مهزومة، مشتتة، تخلط الحلم بالوهم، وتلامس حدود الفصام. المقهى، الذي كان الفضاء المركزي للعرض، أُثيرت حوله تساؤلات متعددة: هل هو مكان انتظار؟ أم مقبرة رمزية للأحياء الميتين؟ فقد أشار بعض الحضور إلى أن المكان بدا جامدًا، مظلمًا، يفيض بالموت البطيء، بينما أكّد الممثل سهيل حداد في مداخلته أن المقهى ليس سوى مقبرة، لا تدخله شخصيات حية، بل يستحضر ذكريات وأصواتًا من عالم راحل. وقد انقسمت الآراء حول بنية العرض: فبينما اعتبره البعض استعراضًا ذاتيًا لتجربة شخصية تتقاطع مع مأساة وطن، رأى آخرون أن التركيز على رفض الخروج من "المقبرة/المقهى" يمثل موقفًا وجوديًا، يتعلّق برفض التكيّف مع واقع مأزوم، بل البقاء في مواجهة مفتوحة مع الخراب.

واختتمت الندوة بالتأكيد على أن الفن، كما يرى، لا يبحث عن الحلول بل يلامس أوجاع الناس ويطرح تساؤلاتهم المؤلمة دون مواربة، معتبرًا أن العرض يعكس مأساة إنسانية واسعة، لا تخص سوريا وحدها، بل تمتد إلى كل من تقاطع مع فكرة الخسارة والاغتراب عن الذات.◆

الندوة التطبيقية لعرض «عمق ضحل»

جسدٌ يجاور الفراغ ويسائل الوجود

» علاء زريفة

شهدت قاعة الندوات التطبيقية جلسة نقدية مخصصة للعرض الألماني "عمق ضحل" من إخراج جوناس كلينينبرج وتمثيل جان جيديناك، إنتاج مسرح الأشكال التصويرية بالتعاون مع FITZ شتوتغارت. وقد تميّز العرض بطابعه الإيمائي الصرف، الذي تجاوز اللغة المنطوقة، ليعتمد كليًا على الجسد، والإضاءة، والصوت، كوسائط للبوح والسرد البصري.

وصف الحضور العرض بأنه تجربة أدائية غير مألوفة، تقترح شكلًا جديدًا من "التكنو-مسرح"، يستمد عناصره من التقاطع بين التقنية والفلسفة، ويغوص في أعماق الذات البشرية كأنها مختبر حسي يعيد تشكيل الكائن من الداخل. وقد أشار بعض النقاد إلى تلميحات واضحة لصورة "المسخ" عند كافكا، حيث يتحول الجسد إلى كائن مشوّه تتنازعه الأسئلة وتطارده الهواجس.

في مداخلته، أوضح الممثل جان جيديناك أن الأداء استند إلى منبع داخلي عميق، وأنه سعى إلى تجنّب المبالغة مع الحفاظ على التوازن بين الانفعال وضبط الحركة. أضاف أيضًا أنه اعتمد خلال التدريب على تصوير أدائه بالفيديو، وتلقّي التوجيهات من المخرج، ويُعدّ بمثابة المرآة التي تعيد تشكيل وعيه بأدائه، في ظل غياب التواصل اللفظي.

ورأى عدد من الحضور أن العرض يُعدّ مشروعًا إبداعيًا مفتوحًا للقراءات، ينتمي إلى عصره عبر اقتراحات مشاكسة ترفض النهايات الجاهزة، وتطرح الأسئلة بدل الإجابات، في بنية تستدعي فكر نيتشه حول الفراغ، والوجود، والتحول. وقد نُظر إليه كتجربة بحثية لا تقدم نفسها كمنتج نهائي بل كحالة مختبرية مستمرة.

في ختام الجلسة، أشار الممثل إلى أن العمل خضع لعدة نقاشات طويلة قبل تقديمه، وكان يترقب ردود فعل الجمهور، خصوصًا في سياق ثقافي مختلف، معتبرًا أن اللقاء مع "الآخر" هو جزء من التمرين ذاته، واختبار لقدرة الجسد على تجاوز حدود اللغة واختلاف الثقافات.◆

الندوة التطبيقية لعرض «متر في متر»

عرض يحتفي بالمخيلة ويتّكئ على جسد اللغة

» علاء زريفة

شهدت قاعة الندوات التطبيقية في مركز دبا الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح جلسة نقدية مخصصة للعرض العُماني "متر في متر"، إخراج أحمد الزدجالي، وتمثيل سامي البوسعيدي، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما. وقد تناول النقاد والمشاركون العرض من زوايا أدائية، بصرية، وتأويلية، مؤكدين أنه تجربة تحمل بصمة خاصة في فضاء المونودراما الخليجية.

أشاد الحضور بجمالية الأداء، والاشتغال على التفاصيل الجسدية والصوتية، إذ بدا الممثل كمن يستخدم جسده كلغة كاملة، لا تقتصر على الكلمة، بل تمتد إلى الحركة، التنفس، والانفعال الداخلي. وأُثني على إدخال الأهازيج الشعبية العُمانية التي أضفت بعدًا تراثيًا خاصًا على العمل.

ورغم الإشادات، طُرحت ملاحظات نقدية حول بعض جوانب الإخراج، ومنها التوتر المفرط في الأداء، وغياب فترات الصمت التي يمكن أن تمنح العرض عمقًا وتأملًا أكبر، فيما أشار أحد النقاد إلى أن بعض لحظات التمثيل بدت أقرب إلى الأسلوب الشكسبيري، ما قد يتعارض أحيانًا مع طبيعة الفضاء الواقعي للمسرحية. من بين التأويلات التي أثارها النقاش، كان التركيز على دلالة المقهى والمساحة المحدودة التي يحملها العنوان، وأيضًا صورة الزواج التي طُرحت داخل العمل، حيث علّق المخرج أحمد الزدجالي خلال الندوة بالقول:

"نحن هنا من أجل التعلم والتطور، وطرح صورة السجون جاء كنوع من المجاز البصري، بينما صورة الزواج كانت رمزية أولًا وأخيرًا، تُعبّر عن واقع معقد بوسائط رمزية فنية".

أما الممثل سامي البوسعيدي، فعبّر عن امتنانه لإدارة المهرجان وللجنة التنظيمية، قائلًا: "حاولنا أن نقدم عملًا يليق باسم سلطنة عمان، وشكرًا لكل من قدّم مداخلة وأضاء جانبًا من العمل". وقد اختُتمت الجلسة بالإجماع على أن "متر في متر" هو عرض يحتمل قراءات متعددة، ويعكس نضجًا في استخدام عناصر المسرح كافة، مقدّمًا تجربة عمانية ناضجة تنتمي إلى راهن المسرح العربي، وتحمل إمكانيات واعدة في التجديد والابتكار.◆

الفجيرة تجمعنا

» **حصة الفلاسي**

يُعد مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، أحد أبرز المهرجانات المسرحية على مستوى العالم العربي والدولي، إذ استطاع أن يرسّخ مكانته بوصفه منبراً ثقافياً يجمع فنانين ومسرحيين من شتى بقاع الأرض، في فضاء إبداعي يتجاوز حدود العروض الكلاسيكية، ليصل إلى عمق المجتمع المحلي، ناشراً الوعي الفني وثقافة المسرح في أوساط الجمهور.

ومن أهم المبادرات التي ساهمت في تحقيق هذا التأثير الثقافي، العروض المسرحية في الفضاءات المفتوحة، التي تم تقديمها في القرية التراثية بالفجيرة على هامش المهرجان. وقد مثّلت هذه العروض انفتاحاً جمالياً على فئات المجتمع كافة، حيث خرج المسرح من جدران المسارح المغلقة إلى فضاءات مفتوحة يمكن للجمهور العام أن يتفاعل معها عن قرب، دون أي حواجز نفسية أو مكانية. هذا التوجه أسهم في كسر الصورة النمطية للمسرح بوصفه نشاطاً نخبوياً، وحوله إلى تجربة جماهيرية حية، مليئة بالدهشة والمشاركة.

ولم يقتصر دور المهرجان على التفاعل المجتمعي المباشر فقط، بل امتد إلى بناء جيل جديد من المبدعين والمهتمين بالفنون المسرحية من خلال مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي، الذي شهد مشاركة واسعة من الطلبة. وقد أتاحت هذه الفعالية منصة حقيقية للطلبة كي يعبروا عن أنفسهم، ويتنافسوا في تقديم عروض مونودرامية تميزت بالإبداع والابتكار. هذا التوجه التربوي يعكس رؤية استراتيجية نحو غرس حب المسرح في نفوس الشباب، وتعزيز مهاراتهم في التعبير والتفكير النقدي، ما يمهّد لنهضة مسرحية مستقبلية على مستوى الدولة.

وعلى مستوى آخر، ساهم المهرجان أيضاً في تقديم عروض مسرحية عالمية للمجتمع المحلي، ما أتاح للمتابعين في الفجيرة فرصة نادرة للاطلاع على تجارب مسرحية من مختلف الثقافات، وملامسة تنوع المدارس الفنية في الأداء والإخراج والنصوص. هذه العروض شكّلت جسراً حضارياً بين الفجيرة والعالم، وأسهمت في تحسين الذائقة الفنية لدى الجمهور، من خلال تعميق فهمهم لفنون الأداء وتقديرهم لقيم الجمال والابتكار.◆

جيسيكا كاهوا: افتتاح المهرجان.. تحفة فنية يمكن أرشفتها في «اليونسكو»

» **نور أحمد**

الدكتورة جيسيكا أ. كاهوا، مخرجة مسرحية، ممثلة، ناقدة وباحثة بارزة، تمتد خبرتها لأكثر من ثلاثين عاماً في توظيف المسرح والتواصل التشاركي كأدوات فعّالة لإحداث التغيير الاجتماعي. تشمل مجالات عملها قضايا حل النزاعات، الصحة العامة، وتمكين المجتمعات، حيث تجمع في منهجها بين البحث الأكاديمي والتطبيق العملي. وكانت قد ألقت رسالة يوم المسرح العالمي في باريس عام 2011، ونالت على مدى مسيرتها، العديد من الجوائز والتكريمات. تميّز حضورها في مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، بالقرب والدفء، فقد تفاعلت مع جميع المسرحيين والمشاركين بحميمية واهتمام، وحرصت على متابعة معظم العروض، حتى تلك التي لم تكن مترجمة، محتفظة بنظرتها الفنية الثاقبة في تقييم كل عمل. هنا، لقاء سريع مع جيسيكا:

دكتورة جيسيكا كاهوا، هناك تفاؤل كبير كونك امرأة ترأسين اللجنة، وتحديداً كونك "جيسيكا"؟

(تضحك) وتجيب: "هذا التفاؤل نابع من كوني امرأة أفريقية تصل إلى هذا الموقع. أنا ابنة قارة واجهت صراعات لا حصر لها، وأدرك تماماً حجم التضحيات التي تُبذل للوصول إلى خشبة المسرح، ثم إلى المنصات العالمية. المرأة التي مرت بكل هذه المعاناة، ستكون الأقدر على فهم من لا يزالون يخوضون المعركة. وبالنسبة للفن، نحن النساء نمتلك عيناً ترى التفاصيل، وهذا ما أقدّمه هنا."

برأيك، كيف يمكن للهيئة الدولية للمسرح دعم الدول ذات الحركة المسرحية المحدودة؟

"بإمكان الهيئة أن تساهم بفاعلية من خلال فتح الأبواب للمشاركة في المهرجانات الدولية، ودعوة المسرحيين من هذه الدول لحضور عروض خارج أوطانهم. مشاهدة تجارب مختلفة ومقاربات فنية متنوعة، تترك أثراً كبيراً؛ فهم سيعودون متأثرين بهذه الرؤى الجديدة، وسيحملون معهم أدوات وأفكاراً ترفع من مستوى عروضهم وتجعلها جديرة بالعرض عالمياً."

وهل صادفت في مهرجان الفجيرة عرضاً رأيته فريداً أو لم يسبق لك مشاهدته من قبل؟

"نعم، بلا شك. عرض حفل الافتتاح كان تجربة لا تُنسى. كان عرضاً مذهلاً بحق، يستحق أن يُوثّق بدقة عالية وأن يُعرض في مهرجانات أخرى ومنصات متعددة. هو عمل فني ينبغي أن يطّلع عليه كل المسرحيين في العالم، لأنه يقدم دمجاً فريداً بين الفيديو، الموسيقا، الرقص، والأداء المسرحي، حيث الفكر والمتعة البصرية يلتقيان بسلاسة. المفاجأة الكبرى كانت في النهاية، حين خرج أربعة ممثلين من بين الجمهور ليقدموا أداءً مونودرامياً صادماً ومؤثراً. أتمنى أن يُدرج هذا العرض ضمن أرشيف الهيئة الدولية للمسرح."

هل هناك عروض وددت لو أتيحت لك فرصة مشاهدتها مرة أخرى؟

"العرض الإيراني مستطيل، والعرض الإسباني ميديا، كانا رائعين جداً. نعم، أرغب بمشاهدتهما مرة ثانية، بل حتى ثالثة ورابعة. أما العرض الذي لن أنساه أبداً، فهو عرض ميا كولبا من بوركينا فاسو. لقد كان قفزة نوعية في المسرح؛ عرض يستطيع المشاهد أن يفهمه ويتفاعل معه حتى دون أن يتقن اللغة.◆

اختتام عروض مونودراما المسرح المدرسي

اربع مسرحيات تحاكي هموم الإنـــسان وطموحاته

» بكر المحاسنة

أقيمت العروض الأخيرة لمونودراما المسرح المدرسي، في مجمع زايد التعليمي بمدينة الفجيرة ودبا الفجيرة، حيث استضافت خلال ثلاثة أيام، 15 عرضاً مسرحياً، لعب بطولتها مجموعة من طلبة المدارس الحكومية في امارة الفجيرة، وجسدوا العديد من الأفكار المستلهمة من التراث المحلي والواقع التربوي والمجتمعي.

عرض "حلم"

انطلق برنامج العروض الأخيرة، بمسرحية "حلم" لمدرسة أنس بن النضر، الحلقة الثالثة، بنين، العرض تأليف: الطالب علي حسن محمد الحايري، سينوغرافيا وإخراج: مروان الصلعاوي، وتمثيل الطالب محمد يوسف محمد برمان العبدولي، الاشراف العام: خميس محمد على العبدولي، الاشراف الإداري محمد المعلا، وإعداد المعلقة والتصوير، سليمان الخزيمي، والفريق التقني: زايد على راشد الزيودي - على جميع على المرشودي - حمد محمد عبد الله الصريدي، والتوظيب الركحي: علي سعيد على الحايري-محمد علي محمد الحايري- محمد حسن سعيد الحمودي -سالم خميس سالم الحمودي - نواف سليمان احمد الحمودي - مايد سعيد علي الحمودي.
انطلقت فكرة عرض "حلم" ضمن ورشة كتابة، وقام بصياغة النص النهائي الطالب على حسن محمد الحايري.

تتناول مسرحية "حُلم"، رحلة بين الأرصفة الداخلية للإنسان، بين الذكرى والنسيان، وبين الانتظار والانطلاق، حيث القطار ليس وسيلة سفر، بل دعوة لاكتشاف الذات.
وتدور الفكرة الرئيسية لعرض "حلم" عن أحمد الشاب في منتصف العشرينات من العمر، والذي يملك أحلامًا كبيرة وطموحات واسعة، لكن بعد الحادث الذي يفقد فيه أحد أعضائه الحيوية، يبدأ أحمد في مواجهة تحديات نفسية وجسدية، ويضطر لإعادة تقييم حياته وأحلامه. في رحلته، يتعامل مع شعور الفقدان، اليأس والتغيير. ومن خلال الشخصيات المساعدة حوله (العائلة، الأصدقاء، والأطباء)، يستعيد الأمل ويكتشف طرقًا جديدة لمواصلة حياته.
الرسالة من عرض "حلم" هي التحدي والتكيف، فالمسرحية تسلط الضوء على كيفية تعامل الإنسان مع الصعوبات والتحديات، وكيف يمكنه أن يتكيف مع الأوضاع الجديدة. والأمل في وجه المعاناة، على الرغم من المصاعب، يجب ألا يستسلم الإنسان، بل عليه أن يجد طرقًا جديدة لتحقيق أحلامه.

عرض "الصمت"

أما العرض الثاني فكان لمدرسة سيف بن حمد الشرقي الحقلة الثالثة بعنوان " الصمت " نص واخراج الاستاذ محمد كنعان ، تمثيل الطالب محمد حمد الملاحي، موسيقى الاستاذ اشرف نصار ،الديكور والازياء الأستاذة روعه راشد.

تدور أحداث مسرحية "الصمت" في غرفة صغيرة، تعكس حالة علي النفسية، حيث تساهم الإضاءة الخافتة والأثاث البسيط في خلق جو من العزلة والتأمل، أما الإضاءة، فتُستخدم لتجسيد الحالة النفسية للشخصية، مما يعزز من عمق المشاعر، كما تضيف المؤثرات الصوتية والموسيقا، بُعدًا إضافيًا للأجواء، مما يُسهم في تعزيز تجربة المشاهد. أما الرسالة من عرض" الصمت"، فهي تقديم رسالة عن أهمية مواجهة الصعوبات والبحث عن السعادة الحقيقية، حتى في أحلك الأوقات. تبرز قوة الإرادة في إعادة تشكيل الحياة، وتشجع على الأمل والتغيير. حيث إن "الصمت" ليست مجرد سرد لقصص فردية، بل هي دعوة للتواصل، لفهم الذات، ولبناء علاقات حقيقية في عالم مليء بالضجيج.

عرض " عندما أكون نعاماً"

بعدها قدمت مدرسة الطويين، الحلقة الثانية والثالثة، بنين، عرضاً بعنوان "عندما أكون نعاماً"، تشخيص الطالب إياد هيثم لاشين، إعداد واقتباس نور الدين غنجو، التمويج الموسيقي حكيم وحيد، إدارة الممثل، هيثم نظير لاشين، الديكور عبيد العش، والملابس والمؤثرات، آمنة اليماحي، والمكياج آمنة العنتلي، والإشراف العام فاطمة الأميري.
عرض "عندما أكون نعاماً"، يستند إلى فكرة الصراع الداخلي للإنسان، ومحاولاته الهروب من الواقع، أو التكيف معه بأسلوب رمزي. وتدور أحداث المسرحية حول شخصية رئيسية واحدة تستعرض حالتها النفسية والاجتماعية من خلال مونولوج داخلي. يتقمص البطل رمز "النعامة"، ذلك الطائر المعروف بدفنه لرأسه في الرمال عند الشعور بالخطر، كوسيلة للهروب من مواجهة الواقع.
الشخصية تحاول إسقاط هذا الرمز على نفسها، فتبدأ في استكشاف الظروف القاسية التي دفعتها إلى اتخاذ هذا السلوك: الضغوط المجتمعية، الفشل في العلاقات، الخوف من اتخاذ قرارات حاسمة، وربما حتى الشعور بالعجز أمام التغيرات الكبرى في الحياة.
من خلال سلسلة من المشاهد الداخلية والصراعات النفسية، يحاول البطل أن يجد إجابة لسؤال وجودي: هل الهروب ضعف، أم هو شكل من أشكال النجاة؟
في النهاية، يصل إلى قناعة داخلية، تقول إن الإنسان، مهما حاول أن يكون "نعامة"، لا يستطيع الهروب من ذاته أو من مواجهة الحياة، بل عليه أن يرفع رأسه من الرمال ويبدأ بالمواجهة.

عرض "وهم"

أما العرض الرابع، فكان بعنوان "وهم" لمدرسة حمد بن عبد الله الشرقي، الحلقة الثالثة، بنين، تأليف محمد عبد الله العبدولي، اخراج ناصر محمد إبراهيم، تمثيل شاهين عبيد مقندح.
تدور مسرحية "وهم"، حول وهم الضعف والاستسلام، الذي يسيطر على عقل الإنسان فيحول بينه وبين تحقيق أهدافه وطموحاته في

هذه الحياة. حيث يظل طيلة حياته حبيساً لهذا الوهم الذي لا وجود له إلا في عقله. ومن ثم يحيا حياته بلا طموح وبلا إرادة، فلا يخدم نفسه ولا يؤدي دوره تجاه وطنه الذي لم يقصر معه.

جاءت المسرحية لتسلط الضوء على صراع الإنسان مع الوهم، الذي تجسّد في الجدران والأبواب المغلقة التي تقف حجر عثرة في طريق تحقيق أحلامه وطموحاته.

بعد صراع البطل مع ذاته تأكد أن هذه القيود وتلك الأبواب المغلقة ما هي إلا وهم وسراب ، ومن ثم اكتشف أنه شخص ضعيف بلا إرادة ؛ لذلك قرر أن يتغلب على خوفه وآلامه وأدرك في النهاية أن الحياة قد تكون قاسية لكنها لا تغلق أبوابها أمام العزم والإرادة القوية .

والرسالة التي تحملها هذه المسرحية، تتلخص في أن على الشباب أن يتمسكوا بكل الفرص المتاحة، ولا يستسلموا للعوائق والتحديات، وعليهم أن يبرهنوا على حبهم لوطنهم بقوة إرادتهم وعزيمتهم .

خليفة التخلوفة، مدير مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي، أكد على أهمية الدور الذي يؤديه المسرح في بناء شخصية الطلبة، من الناحية المعرفية والنفسية والاجتماعية وما يقدمه من خبرات حسية مباشرة تسهم بتمكينهم من امتلاك العديد من المهارات الحياتية، مشيرًا إلى المنافسة التي شهدها المهرجان بين الفرق المسرحية المدرسية ودورها في كشف مواهب الطلبة وإبداعاتهم .

وأشارت لجنة التحكيم، في ختام عروض مهرجان مونودراما المسرح المدرسي، إلى تفاوت مستوى العروض، وقالت إنها كانت في مجملها متميزة، مؤكدة على موهبة الطلبة في فنون الأداء الفردي والجماعي، وفي وسائل التعبير الجسدية والحسية والصوتية، وفي الأداء الفردي وإظهار كوامن الشخصيات ومشاعرها وصدقها.◆

ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولى للمونودراما

خليفة التخلوفة : أداء باهر ومشاركة قياسية في مهرجان المسرح المدرسي

أسدلت اللجنة المنظمة لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما الستار على فعاليات مهرجان المسرح المدرسي للمونودراما ، الذي أقيم بمشاركة عدد من مدارس امارة الفجيرة على مدار ثلاثة أيام متتالية ، في مجمع زايد التعليمي في الفجيرة ودبا الفجيرة وسط نجاح منقطع النظير .

خليفة التخلوفة مديرمهرجان المسرح المدرسي المقام ضمن مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما قال : أن عروض المهرجان خلال أيامه الثلاثة، خطفت الأضواء بعد ان كشفت عن مواهب وقدرات فنية مميزة وهو ما يساهم في تنشئة جيل مثقف ومبدع فالفنون ومن بينها المسرح تساعد في بناء شخصية الطفل منذ صغره.

وأكد التخلوفة الى ان إدارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما هدفت من خلال العروض المسرحية المدرسية إلى تعزيز الهوية الوطنية والقيم التربوية المنشودة، وإكساب الطلاب مهارات جديدة في مجال التمثيل والتأليف، وصقلها في حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية، وتعزيز مساهماتهم الإبداعية، وتطوير أهدافهم المستقبلية.

وأوضح التخلوفة أن الدورة الأولى لفعاليات المسرح المدرسي ضمن المهرجان نجحت في تحقيق أهدافها من خلال الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتعزيز روح العمل لدى الفريق الواحد فضلاً عن إظهار الطاقات الكامنة لدى الطلبة من خلال تخصيص مساحة لهم لإبراز قدراتهم خاصة فيما يخص التعبير والإلقاء كما ينمي لديهم ملكة الكتابة ويعزز الابتكار.

كما أشار إلى تنوع المواضيع المطروحة كان من النقاط البارزة في هذة الدورة حيث تمت مناقشة قضايا اجتماعية وتربويّة وعلميّة مثل برالوالدين والتنمر الإلكتروني وغيرها في عروض بلغت 15 مسرحية وشهدت مشاركة قياسية جميع الفئات العمرية من الطلبة .

وشدد خليفة التخلوفة على أن هذا المهرجان في إطار جهود وزارة التربية والتعليم الرامية إلى بناء جيل مبدع وواعٍ، قادر على التعبير والقيادة، ترجمةً لشعارها "من طالب إلى قائد".

كما تتوج هذه المبادرة ثمرة التعاون المثمر بين إدارات المدارس في الإمارة، الذين نوجّه لهم جزيل الشكر والتقدير على مساهماتهم الفاعلة في إنجاح هذه التجربة المسرحية الرائدة في دورتها الأولى.

وقال أيضاً: نحن فخورون بانطلاق هذه المبادرة الرائدة، والتي تُعد الأولى من نوعها على المستوى الإقليمي والعالمي، ونتطلع إلى أن تشهد الدورات القادمة توسعًا أكبر لتصبح على مستوى عربي وعالمي، بما يعكس ريادة الفجيرة في دعم الفنون المسرحية المدرسية.◆

◆ مجتمع المونودراما

Highlights ◆

Conclusion of the School Theatre Monodrama

Four plays that reflect human concerns and aspirations

» **Bakr Al Mahasneh**

The final performances of the School Theatre Monodrama were held at the Zayed Educational Complex in Fujairah and Dibba Al Fujairah. Over three days, the complex hosted 15 theatrical performances, starring a group of students from Fujairah's public schools. They embodied numerous ideas inspired by local heritage and the educational and societal context.

"Dream" Show

The final performances program kicked off with the play "Dream" by Anas bin Al Nadr School, third cycle, boys. The play was written by Ali Hassan Mohammed Al Haeri, scenography and direction by Marwan Al Salawi, and performance by Mohammed Yousef Mohammed Barman Al Abdouli. General supervision: Khamis Mohammed Ali Al Abdouli, administrative supervision by Mohammed Al Mualla, production and photography by Suleiman Al Khazimi, and technical team: Zayed Ali Rashid Al Zayoudi, Ali Jamea Ali Al Marshoudi, and Hamad Mohammed Abdullah Al Suraidi. Stage production: Ali Saeed Ali Al Haeri, Mohammed Ali Mohammed Al Haeri, Mohammed Hassan Saeed Al Hamoudi, Salem Khamis Salem Al Hamoudi, Nawaf Suleiman Ahmed Al Hamoudi, and Maid Saeed Ali Al Hamoudi.

The idea for the play "Dream" was launched as part of a writing workshop, and the final script was drafted by Ali Hassan Mohammed Al Haeri.

"Dream" explores a journey between the inner platforms of a person, between memory and forgetfulness, between waiting and departure, where the train is not a means of travel, but rather an invitation to self-discovery. The central theme of the play "Dream" revolves around Ahmed, a young man in his mid-twenties who has big dreams and ambitious aspirations. However, after an accident in which he loses a vital organ, Ahmed begins to face psychological and physical challenges, forcing him to reevaluate his life and dreams. On his journey, he deals with feelings of loss, despair, and change. Through the supporting characters around him (family, friends, and doctors), he regains hope and discovers new ways to move forward with his life. The message of "Dream" is one of challenge and adaptation. The play highlights how people deal with difficulties and challenges and how they can adapt to new situations. Hope in the face of suffering. Despite the difficulties, people must not give up, but must find new ways to achieve their dreams.

"Silence" Play

The second performance was by Saif Bin Hamad Al Sharqi School, third episode, titled "Silence." The script and direction were by Mohammed Kanaan, starring Mohammed Hamad Al Malahi, music by Ashraf Nassar, and set and costumes by Rawaa Rashid. The play "Silence" takes place in a small room, reflecting Ali's psychological state. Dim lighting and simple furniture create an atmosphere of isolation and contemplation. Lighting is used to capture the character's psychological state, enhancing the depth of emotion. Sound effects and music add an additional dimension to the atmosphere, enhancing the viewer's experience. The message of "Silence" is to convey the importance of facing difficulties and seeking true happiness, even in the darkest of times. It highlights the power of willpower to reshape life and encourages hope and change. "Silence" is not merely a narrative of individual stories; it is an invitation to connect, understand oneself, and build authentic relationships in a world filled with noise.

"When I'm an Ostrich" Show

Then, Al-Tuwain School for Boys, Cycles 2 and 3, presented a show titled "When I'm an Ostrich." The performance was performed by student Iyad Haitham Lashin, adapted and adapted by Nour El-Din Ghanjo, with musical direction by Hakim Wahid, actor direction by Haitham Nazir Lashin, set design by Obaid Al-Adh, costumes and effects by Amna Al-Yamahi, makeup by Amna Al-Antali, and general supervision by Fatima Al-Amiri.

"When I'm an Ostrich" is based on the idea of a person's internal struggle and their attempts to escape reality or adapt to it in a symbolic manner. The play revolves around one main character who explores their psychological and social state through an internal monologue. The hero assumes the symbol of the "ostrich," a bird known for burying its head in the sand when it senses danger, as a means of escaping reality. The character attempts to project this symbol onto themselves, beginning to explore the harsh circumstances that have driven them to this behavior: societal pressures, failed relationships, fear of making crucial decisions, and perhaps even a sense of powerlessness in the face of major life changes. Through a series of internal scenes and psychological struggles, the hero attempts to find an answer to an existential question: Is escape a weakness, or a form of survival? In the end, he arrives at an inner conviction that, no matter how hard he tries to be an "ostrich," man cannot escape himself or face life. Rather, he must raise his head from the sand and begin to confront it.

"Illusion" Show

The fourth show, titled "Illusion," was performed by Hamad Bin Abdullah Al Sharqi School, third cycle, boys. Written by Mohammed Abdullah Al Abdouli, directed by Nasser Mohammed Ibrahim, and performed by Shaheen Obaid Muqandah.

"Illusion" revolves around the illusion of weakness and surrender that dominates the human mind, preventing him from achieving his goals and ambitions in life. Throughout his life, he remains imprisoned by this illusion, which exists only in his mind. Consequently, he lives his life without ambition or will, failing to serve himself or fulfill his role towards his country, which has never failed him.

The play sheds light on man's struggle with illusion, embodied in the walls and closed doors that stand in the way of achieving his dreams and ambitions.

After the hero's struggle with himself, he becomes convinced that these restrictions and closed doors are nothing but an illusion and a mirage. He then discovers that he is a weak person without a will. Therefore, he decides to overcome his fear and pain, ultimately realizing that life may be harsh, but it does not close its doors to determination and strong will.

The message conveyed by this play is that young people must seize every opportunity and not surrender to obstacles and challenges. They must demonstrate their love for their country through the strength of their will and determination. Khalifa Al-Takhloofa, Director of the Fujairah School Theatre Monodrama Festival, emphasized the important role theatre plays in shaping students' personalities, from a cognitive, psychological, and social perspective, and the direct sensory experiences it provides, enabling them to acquire numerous life skills. He also highlighted the competition witnessed by the festival between school theatre groups and its role in revealing students' talents and creativity. At the conclusion of the School Theatre Monodrama Festival, the jury noted the varying levels of performances, stating that they were all outstanding, emphasizing the students' talents in individual and group performance, in physical, sensory, and vocal expression, and in individual performances, revealing the hidden depths, emotions, and authenticity of characters.◆

Fujairah Unites Us

» **Hessa Al Falasi**

The Fujairah International Monodrama Festival is one of the most prominent theater festivals in the Arab world and internationally. It has established itself as a cultural platform that brings together artists and theater professionals from all over the world in a creative space that transcends classical performances, reaching deep into the local community, spreading artistic awareness and theatrical culture among the public.

One of the most important initiatives that contributed to this cultural impact was the open-air theater performances presented at the Fujairah Heritage Village on the sidelines of the festival. These performances represented an aesthetic opening to all segments of society, as theater moved beyond the walls of closed theaters to open spaces where the general public could interact closely, without any psychological or spatial barriers. This approach contributed to breaking the stereotypical image of theater as an elitist activity, transforming it into a lively public experience, filled with amazement and participation. The festival's role was not limited to direct community interaction, but extended to building a new generation of creatives and those interested in theatrical arts through the Fujairah School Monodrama Festival, which witnessed broad student participation. This event provided a genuine platform for students to express themselves and compete in presenting monodrama performances characterized by creativity and innovation. This educational approach reflects a strategic vision to instill a love of theater in young people and enhance their skills in expression and critical thinking, paving the way for a future theatrical renaissance across the country.

On another level, the festival also contributed to presenting international theatrical performances to the local community, providing Fujairah audiences with a rare opportunity to experience theatrical experiences from various cultures and experience the diversity of artistic schools in performance, directing, and scripts. These performances formed a cultural bridge between Fujairah and the world and contributed to enhancing the audience's artistic taste by deepening their understanding of the performing arts and their appreciation of the values of beauty and innovation.

In conclusion, it can be said that the Fujairah International Monodrama Festival has succeeded in transforming itself into a comprehensive cultural project that is not limited to theatrical entertainment but rather extends beyond that to build a theatrical and artistic awareness rooted in society, one that believes in the role of art in development, celebrates cultural diversity and human creativity.◆

Jessica Kaahwa: The Festival Opening.. A Masterpiece That Can Be Archived at UNESCO

» **Noor Ahmed**

Dr. Jessica A. Kahwa is a prominent theater director, actress, critic, and researcher. Her experience spans over thirty years in employing theater and participatory communication as effective tools for social change. Her areas of expertise include conflict resolution, public health, and community empowerment, combining academic research with practical application. She delivered the World Theater Day message in Paris in 2011 and has received numerous awards and honors throughout her career. Her presence at the Fujairah International Monodrama Festival was characterized by closeness and warmth. She interacted with all the theater actors and participants with warmth and interest, and she was keen to follow most of the performances, even those that were not translated, maintaining her keen artistic vision in evaluating each work. Here's a quick interview with Jessica:

Dr. Jessica Kahawa, there's great optimism about being a woman chairing the committee, and specifically about being "Jessica"?

(Laughs) She answers:

"This optimism stems from being an African woman who has reached this position. I'm the daughter of a continent that has faced countless struggles, and I fully understand the magnitude of the sacrifices made to reach the stage, and then global platforms. A woman who has been through all this suffering will be best able to understand those who are still fighting the battle. And when it comes to art, we women have an eye for detail, and that's what I offer here."

In your opinion, how can the International Theatre Institute support countries with limited theatre movement?

"The Authority can contribute effectively by opening doors to participation in international festivals and inviting theater artists from these countries to attend performances outside their home countries. Witnessing different experiences and diverse artistic approaches leaves a profound impact; they will return inspired by these new visions, bringing with them tools and ideas that will elevate their performances and make them worthy of international exposure."

Did you encounter a performance at the Fujairah Festival that you saw as unique or that you had never seen before?

"Yes, without a doubt. The opening ceremony performance was an unforgettable experience. It was a truly amazing show that deserves to be meticulously documented and screened at other festivals and on various platforms. It is an artistic work that all theater professionals worldwide should see, as it presents a unique fusion of video, music, dance, and theatrical performance, where thought and visual pleasure seamlessly intertwine. The biggest surprise was at the end, when four actors emerged from the audience to deliver a shocking and moving monodrama. I hope this performance will be included in the archives of the International Theater Institute."

Are there any shows you wish you had the chance to see again?

"The Iranian show, "Mustagal," and the Spanish show, "Medea," were both amazing. Yes, I would love to see them again, and even a third and fourth time. The show I will never forget, however, is "Mia Culpa" from Burkina Faso. It was a quantum leap in theater; a show that viewers could understand and engage with even without mastering the language.".◆

"Who Knows Anyone?" Between Confession and Theatrical Purification!

» **Noor Ahmed**

As part of the Fujairah International Monodrama Festival, a practical symposium was held after the Russian play "Who Knows Anyone?" The play, written by Dina Zumaeva, directed by Yuri Ivlev, and performed by actress Yulia Dyubsayeva, represents one of this year's most notable highlights. The symposium opened in an atmosphere of contemplation and listening, following a theatrical performance that evoked a profound emotional and intellectual state in the audience. The work, presented in a rich poetic language, sparked multiple discussions about its dramatic structure and its moral perspective on crime, repentance, and identity.

The collective praise during the symposium focused on the poetic language of the text and the spiritual depth of the performance, especially in the moments when the heroine recalled scenes from her childhood and from within the Nazi concentration camps. Actress Yulia Dyubsayeva's ability to draw the audience into the details and bring them to life with her was one of the most influential elements of the show, according to critics. The shift in the character's identity was also highlighted. The play begins with a narrative close to that of a victim, but it gradually becomes clear that the person speaking was part of a system of torture and genocide. This moral shift within the text raised direct questions during the symposium.

One of the audience members asked, "Are we dealing with a victim... or a criminal?" The clear and straightforward response was: "She's both. A criminal because she committed crimes against Jews, and a victim because she believed in an idea that led her to justify and commit the unforgivable." In a special scene during the show, the character undergoes a DNA test to discover that she is not of pure race. This moment constituted the psychological climax of the text and completely reconstructed the heroine's identity. Not only as a remorseful criminal, but also as a woman who suddenly realized that she was harming those who looked like her... and perhaps even those who were actually related to her. The Russian show addresses the relationship between political issues and theater, or the use of the stage to convey an idea. This issue has often sparked controversy among critics, with one attendee preferring that the theater focus on uncontroversial and uncontroversial humanitarian issues.

Director Yuri Ivlev and actress Yulia's attendance was limited due to subsequent commitments, but they expressed their deep gratitude for the artistic and intellectual level of the festival, praising the level of discussion and the uniqueness of the experience in Fujairah.

The symposium, which combined theatrical analysis with ethical debate, was a lively extension of the show itself, emphasizing that "Who Knows Anyone?" is not just a theatrical work, but an open question about identity, consciousness, and the evil that sometimes grows from an idea... before transforming into an indelible act.◆

"Untiefe: A Depthless Place" A body juxtaposing emptiness and questioning existence

» **Alaa Zarifa**

The Practical Seminar Hall hosted a critical session dedicated to the German performance "Shallow Depth," directed by Jonas Klinenberg and starring Jan Jedinak, produced by the Theater of Pictorial Forms in collaboration with FITZ Stuttgart. The performance was distinguished by its purely gestural character, transcending spoken language to rely entirely on the body, lighting, and sound as means of expression and visual narration.

Attendees described the performance as an unusual performance experience, proposing a new form of "techno-theater," drawing its elements from the intersection of technology and philosophy, delving into the depths of the human self as a sensory laboratory that reshapes the being from within. Some critics pointed to clear allusions to Kafka's "metamorphosis," where the body transforms into a distorted object torn by questions and haunted by obsessions. In his intervention, actor Jan Jedinak explained that the performance drew on a deep inner source, and that he sought to avoid exaggeration while maintaining a balance between emotion and controlled movement. He also added that during rehearsal, he relied on videotaping his performance and receiving directions from the director. This, he said, served as a mirror to reshape his awareness of his performance, given the absence of verbal communication.

A number of attendees viewed the performance as a creative project open to interpretations, one that belongs to its time through challenging proposals that reject ready-made conclusions and pose questions rather than answers, in a structure that recalls Nietzsche's thought on emptiness, existence, and transformation. It was viewed as a research experiment that presented itself not as a final product but as an ongoing laboratory.

At the end of the session, the actor noted that the work underwent several lengthy discussions before its presentation, and that he was anticipating the audience's reactions, especially in a different cultural context. He considered the encounter with the "other" to be part of the exercise itself, a test of the body's ability to transcend the boundaries of language and cultural differences..◆

The German Show

"Untiefe: A Depthless Place"..A visual exploration into the layers of the self and the transformations of being

» **Rula Salem**

In a theatrical experience that transcends the ordinary, German director and creator Jonas Glienberg presents a stunning visual show produced by the Theater of Pictorial Forms in collaboration with FITZ in Stuttgart. The show transforms the body into a philosophical medium, the scene into a visual delirium, and the stage into a laboratory for existence and nothingness.

From the first moment, Glienberg confronts us with nothingness. A circular, blue-tinged spotlight surrounds the body, surrounded by dense darkness and a sound resembling a metallic hiss, resembling a door opening onto a pit of nothingness. This is interspersed with puffs of air and bodily vibrations that suggest the return of life after an electric shock. The show does not begin with a story, but rather from a primal state, a moment of creation, where the fingers tremble as if searching for meaning, and the head emerges from the circle as if born from the womb of emptiness. Jan Jedinak delivers an astonishing physical performance, embracing primitive beings, transformed bodies, and as-yet-undefined monsters. Every movement becomes a gesture, every vibration a metaphor: an attempt to breathe, a hand dance, facial gestures suggesting thirst, an attempt to comb one's hair, or a rubbing of one's eyes in a metaphysical moment of awakening.

The rising and falling light canopy symbolizes presence and absence, the power of perception that is illuminated and then extinguished. Suddenly, a white skull appears in place of the head, in a terrifying transition toward another, non-human entity, poised on the edge of identity.

The actor is transformed into a monster: a body with extended limbs, an animal's head, or a fetus in a mysterious x-ray. Music enriches the performance, with lyre playing interspersed with primal screams and wails, reminiscent of the calls of early tribes.

The stage transforms into a land of existential horror. Smoke, shadows, intermittent lighting, jumping on one hand, and a head dangling with hair are all expressions of a body trying to escape the inevitability of nothingness. The physical semiotics here border on ritual, barbaric, and panicked dance, as if the being were emerging from itself or resisting its transformation.

The visual transformations between a human face and serpentine masks, the appearance of strange creatures, and a being walking over the body like a scorpion, all intensify the symbolism: the human being as a victim of his transformation, or a plastic material in the hands of fear, desire, and death. There is always a resemblance to trying to rise, a repeated fall, and a return to the pit—as if the performance revolves around the failure of full awakening, or the title of being with a single sentence: "We don't know who we are."

"Shallow Depth" is not merely a visual performance, but an existential ritual in which physical performance intersects with the grotesque, the anatomical, and the metaphysical. The performance resembles a dream, a nightmare, or a moment of birth/death that is repeated endlessly. It is a theater of emptiness, where the body fills the silence, and light opens the doors of darkness. In an age of increasingly noisy theatrical performances, this work is the ultimate in abstraction, posing a single question: Who are we when the lights go out?.◆

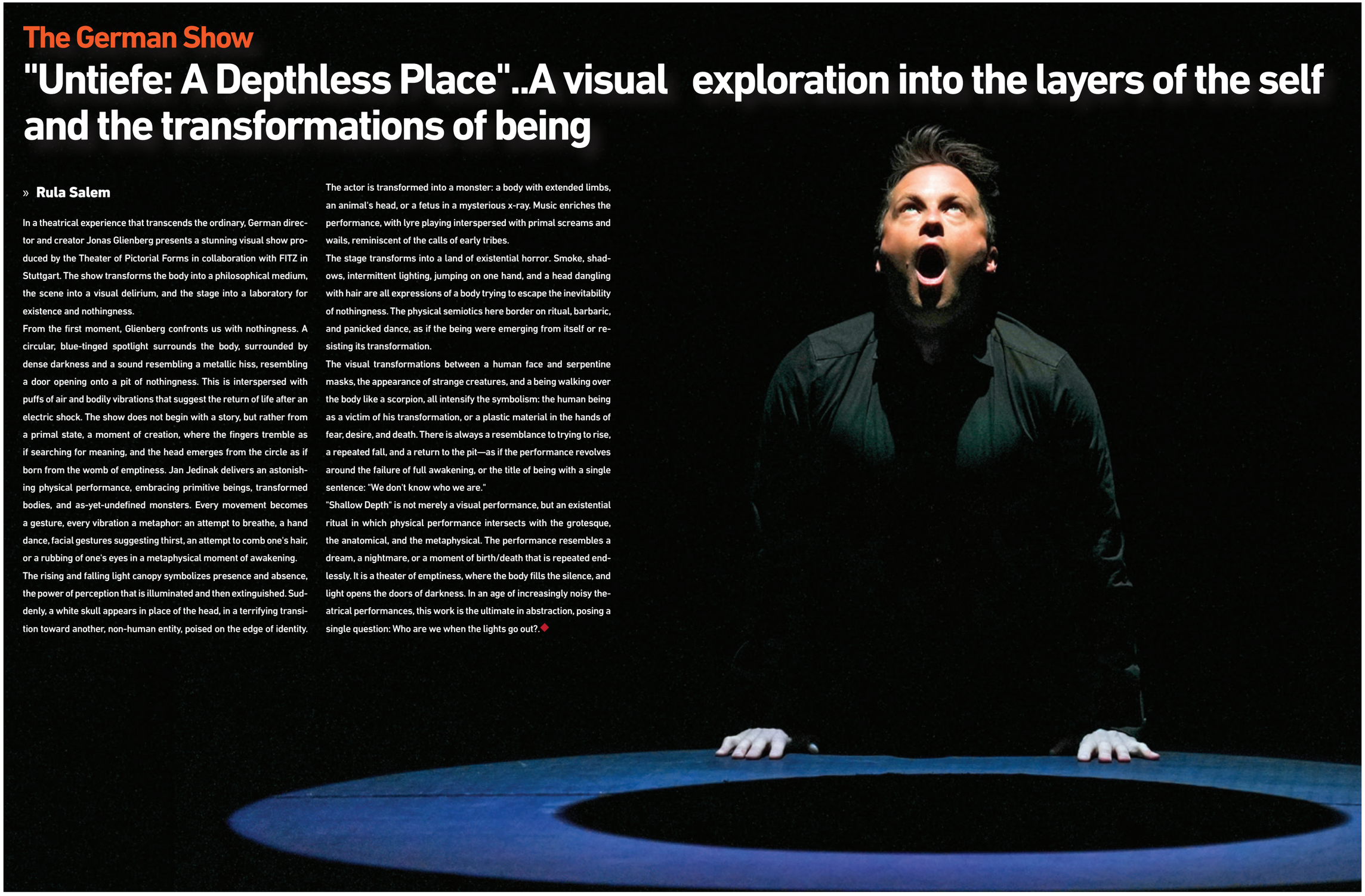

The Russian Show

"Who Knows Anyone?".. Exposing a Memory Contaminated by Crimes!

» **Noor Ahmed**

As part of the official competition of the Fujairah International Monodrama Festival, the Russian play "Who Knows Anyone?" came as an unexpected theatrical blow, slowly penetrating the viewer's conscience until they find themselves in the heart of an inescapable moral hell.

The play was created by Dina Zumaeva, directed by Yuri Ivlev, and performed by actress Yulia Dyubsayeva, who took the stage alone, but she wasn't truly alone: she was surrounded by all the ghosts of history, the voices of victims, and the scars of memory.

From the first moment, we imagine we are witnessing a monodrama about a victim: a woman recounting her harsh childhood, her unforgiving mother, her bullying school, and a stifling environment. All the elements of the first scene suggest that we are witnessing the story of a survivor of war, or a witness to pain. But gradually, the tone shifts. The text shifts. The layers are revealed.

The woman who narrates is not a victim, but a torturer. The show's character is an Austrian woman who worked within the Nazi repression apparatus. She believed in Hitler, believed in his slogans, and carried out orders as if they were absolute right. Through an internal monologue that jumps between childhood and concentration camps, school and barracks, nostalgia and shame, the character takes us on a journey from justification to astonishment, to denial, and finally to an unequivocal moment of confession.

Every scene in the show was a clip of a crime. Every sentence spoken by her was evidence from the crime scene. But what makes the show so amazing is that it presents this confession not as a direct speech, but as a long internal shudder, in which language faltered, memories were muddled, and the tone was mixed between submission and remorse. We don't hear a straightforward confession, but rather witness a rare human moment: a female serial killer who, too late, realizes she was a criminal.

In one of the most brutal scenes, the heroine undergoes a blood or DNA test as part of a "ethnic cleansing campaign" and discovers a truth that completely crushes her: she is not of the "pure Aryan race." The woman who was tortured, persecuted, and justified her actions under the banner of "purity of blood" was living in delusion. And here begins the real collapse—a collapse from within, beyond words and beyond remorse.

The scenography is bleak and intensely symbolic: the back wall looked like a prison cell or an unopenable door. On the floor, a pile of shoes—a direct visual reference to the victims who had nothing left but their shoes. The coat the actress wore bore a large X on its back, as if she had been branded forever.

In the final scene, we see her kneeling on the floor, touching the shoes, and drawing lines with chalk on the wall, as if trying to count absences or draw an imaginary door to salvation that will never come.

Yulia Dyubsayeva's performance was astonishing in its ability to embody contradictions: strength and weakness, anger and shame, mockery and collapse. She used her body as a living document, her language as a code she tried unsuccessfully to decipher, and her voice as if digging through the wall of silence. "Who Knows Anyone?" is not just the title of the show, but an existential question about human identity, the fragility of convictions, and the ease with which we slip into brutality under the banner of obedience and belonging. The show places the audience before a disturbing mirror: Who is the criminal? Who is the victim? Is remorse enough? Does realization always come too late?

In the end, we leave the theater not with a solution, but with an emptiness. With a terrifying thought that says: Evil is not born noisy... it grows in homes, in schools, in small dreams, in uniforms, and in voices that thought they were only "doing their duty."

Monodrama Festival Consultative Committee Meeting

Al Dhanhani Thanks Festival Committees and Praises Teamwork

The Fujairah International Monodrama Festival Consultative Committee, chaired by His Excellency Mohammed Saeed Al Dhanhani, Festival Chairman, met this morning. The committee reviewed the progress of the eleventh edition of the festival and the work of the committees responsible for various artistic affairs. The committees expressed their gratitude for the efforts made by the festival committees to ensure the success of the events.

During the meeting, His Excellency Mohammed Saeed Al Dhanhani, Chairman of the Fujairah International Monodrama Festival, noted that the teamwork demonstrated by the festival committees, as well as all administrators and organizers, confirms everyone's commitment to promoting culture and art and ensuring the success of the festival, which has gained a distinguished position on the global stage.

Al Dhanhani emphasized that the steady development of the festival's successive editions will continue into the future, as we will witness tangible, fundamental changes in the next edition that confirm the benefit of shared experiences and expertise. He added that the Fujairah Festival has reached a stage of maturity and integration that qualifies it to be at the forefront of the cultural and artistic scene. Al Dhanhani also thanked the festival committees that successfully completed their work, as well as those currently putting the final touches on their assigned tasks. Al Dhanhani listened to a summary of the proposals, visions, and working mechanisms that the festival will adopt in the next edition, stressing that each committee member will complete their report within a month of the festival's end and submit it to the organizing committee for review and approval of new ideas and proposals.◆

» **Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival**

Festival President	Mohammed Saeed Al-Dhanhani
Vice President of the Festival	Nasser Al-Yamahi
Editor-in-Chief	Jamal Adam
Managing Editor	Zaid Qatrib
Design & layout	Mohamed Mostafa

» The opinions expressed in the publication are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the festival.

Workshop، Seminar and Shows Schedule

18/04/2025				
Time	**Performance**	**Country**	**Type Of Performance**	**Venue**
5:00 PM	**Lantern**	**UAE**	**A Guest**	**The Monodrama House Theater**
8:00 PM	**CLOSING CEREMONY**			**Dibba Association Theater**

Applied seminars for performances immediately after the show

Editorial

» **HH Sheikh Rashid bin Hamad Al Sharqi**

Our Eternal Bet... on Culture and the Arts

Today, we ascend to a new peak, at the conclusion of the eleventh edition of the Fujairah International Monodrama Festival. Yet other peaks are looming, tempting us to continue our ascent.

It is the evolutionary hierarchy that has accompanied us for 22 years, and continues to do so. Anyone who wishes to leave a distinct and distinctive mark on the cultural and arts scene cannot rest or become complacent, no matter how much time passes. Creativity does not age, but rather matures, and giving does not diminish, but rather overflows. This is our cultural destiny, which our ancestors embraced and passed on to us with complete honesty and sincerity, just as we will do with our children and grandchildren in the future. At the end of the eleventh edition of the festival, the quiver appears brimming with observations, ideas, and perceptions. Visual taste has been uniquely sharpened, and minds have been able to explore world cultures and their approaches to pressing human issues, in thought, ethics, and the concerns of the modern age. These outcomes, brought to us by the festival's offerings, deserve to be documented and engraved in memory, lest they perish and remain an important asset for re-starting the wheel and launching anew at the next festival.

Certainly, Fujairah will not catch its breath in its cultural endeavors. Continuity is a condition for success, and extended breaks can cause minds to stagnate. For all this, we must keep track of the questions and prepare proposed answers for the next festival, which will undoubtedly be more brilliant and more illuminating in its visual and intellectual dimensions. The parallel reality created by actors, directors, and set designers on the stages of Fujairah's theaters is the dream we all aspire to. No matter how harsh or bleak reality may seem, humanity is capable of transforming it through the arts. This soft power emanating from the conscience is, in truth, capable of achieving anything, even the impossible.

We turn the page on the thirteenth edition of the Fujairah International Monodrama Festival, opening a new page of achievements that will not cease. Our greater mission, to elevate the glory of the arts, requires us to persevere, to give, and to always bet on the finest texts, the brilliance of visual visions, and the magic of performance. ◆

مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival | ISSUE 08 | April 17, 2025

AL-DHANHANI meets with the Consultative Committee and praises the work of the festival committees.

Rashid Al Sharqi

Witnesses the closing ceremony of the 11th Monodrama